وعلى ذلك فيبدو ان كلمة محشاة كانت تدل على لباس غليظ . والواقع انه بمكننا أن نستخلص من عبارة للمقري (نفح الطيب ، مخ غوتا ، ص 373) ان الثوب المسمى محشاة والجمع محاشي ، كان يلبس فى الاندلس من قبل عامة الشعب (المحاشي ثياب العامة) .

الحقب ، الحقاب

هاتان الكلمتان مفسرتان فى القاموس (ط كلكتا، ص 29) على هذه الشاكلة : « شيئى تعلق به المراة الحلى وتشده فى وسطه » . وقد راينا آنفا (ص 71 ، مادة البربم) ان شارح جرير يفسر كلمة البربم بكلمة الحقاب .

الحقو ، الحقو ، الحقاء

يرى بركهارت Burckhardt فى كتابه (ملاحظات حول البدو، ص28 (Notes on the Bedouins) ان كلمة حقو تشير لدى العنزيين Anazis الى نفس ما تشير اليه كلمة بريم لدى اهل الشمال . راجع كلمة بريم . ويرى القاموس (ط كلكتا،ص 1865) والتبريزي (شرح الحماسة ، ص 793) ان كلمة حفو او حقو تشيران كذلك الى الازار ، ومعنى ذلك الاشارة الى نوع من التبان تستر به العورة .

الحلية

لا وجود لهذه الكلمة فى القاموس .

ويرى لين (المصريون المحدثون ، ج 1 ص 29) ان القوم يسمون نوعا من القماش الصوفي الاسمر الداكن حلية ، وهو الذي تستعمله النساء فى الأصقاع الجنوبية من مصر العليا ، لا سيما ما وراء اخميم . فهن يسترن به اجسادهن ويشددن اطرافه العليا بعضها فوق بعض ، على كل كتف . انظر هيئة هذا اللباس فى كتاب لين ، ج 1 ، ص 68 .

الحور

يقول القاموس (ط كلكتا ، ص 503) : الحور ما تحت الكور من العمامة . فهل الحور طاقية ام طربوش؟

الحوف

ليس بوسعي اضافة اى شيء الى التفاصيل التي اوردها فريتاك Freytag حول هذه الكلمة . والجوهري (ج 2 ، مخ 85 ، ص 69) يقول : الرهط وهو جلد يشق كهيئة الازار تلبسه الحائض والصبيان.

أما بقية التفصيلات التي نقراها فى المعجم فهي مستعارة من القاموس .

الحياصة وجمعها الحوائص

لا وجود لهذه الكلمة فى القاموس ، بوصفها تشير الى حزام . وكاترمير فى تاريخ السلاطين المماليك ، ج 1 ، ق 1 ، ص 31) هو الذي استنبط هذا المعنى من الكلمة ، وذلك بايراده طائفة من العبارات لمؤلفين عرب ما استطاع الى ذلك سبيلا . ومن العبث ذكر امثلة اخرى من هذا النوع للبرهنة على الامر نفسه ، ولكن كاترمير لم يتحتم عليه ان يؤلف كتابا خاصا موضوعه اسماء الملابس لدى العرب. اذن لن يضيره ولن يسوءه ، وانا واثق من ذلك كل الوثوق ، اذا اضفت هنا بعض التفصيلات الى تعليقاته القيمة . وما دام المقريزي يقول إن الحياصة هي ما كان يسمى قديما بالمنطقة ، فانني سأجعلكم تلاحظون ان هذا النوع من الحزام كان دائما من الفضة او من الذهب. ولن تقراوا ابدا عن حياصة او عن منطقة كانت من الجلد او من قماش من الاقمشة . واليكم الان التفصيلات التي هيأها لنا المقريزي فى كتابه (وصف مصر ، ج 2 ، مخ 372 ، ص 352) :

سوق الحوائصيين

« هذا السوق يتصل بسوق الشرابشيين . وتباع فيه الحوائص . وهي التي كانت تعرف بالمنطقة فى القديم . فكانت حوائص الاجناد اولا اربعمائة درهم فضة ونحوها . ثم عمل المنصور قلاوون حوائص الامراء الكبار ثلثمائة دينار والامراء الطبلخانه (1) مائتى دينار ومقدمي الحلقة من مائة وسبعين الى مائة وخمسين دينارا . ثم صار الامراء والخاصكية (2) فى الايام الناصرية وما بعدها يتخذون الحياصة من الذهب

(1) راجع كاترمير ، تاريخ السلاطين المماليك ، ج 1 ،ق 1 ، ص 173 .
(2) راجع كاترمير ، تاريخ السلاطين المماليك ، ج 1 ،ق 2 ، ص 158 – 159 .